

## أ.د. علي الشبل | شرح الأصول الستة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن والاه وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم لقاه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفا - [00:00:08](#)

اما بعد فهذا المجلس العلم في مذاكرة هذه الرسالة النافعة المختصرة الجليلة التي كتبها المجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي من ال مشرف من فرع الوهبة - [00:00:34](#)

من قبيلة بني حنظلة احدى قبائل بني تميم الاربعة الكبار التي ذكرها ابن الرمة في قوله يعد الناسون الى تميم بطون المجدد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيارة - [00:01:12](#)

والشيخ هو المجدد لمن درس من معالم الدين واصوله القرن الثالث عشر وقد ولد رحمه الله العيينة سنة الف ومائة وخمس عشرة وتوفي الدرعية في سنة الف ومائتين وست من الهجرة - [00:01:38](#)

جدد الله عز وجل به هذا الدين واعاد الناس الى ما كان عليه السلف الصالحين ما كان عليه السلف الصالحون صبر وصابر ونوء واثره الله كان من جراء هذا ان قامت هذه الدولة - [00:02:08](#)

الدولة السعودية في عهد مؤسسها الاول الامام محمد ابن سعود ثم الطول الثاني في عهد مؤسسها الثاني الامام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ثم نفعل واياكم في طورها الثالث - [00:02:40](#)

لتأسيس الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابني فيصل ابن تركي ابني محمد ابن سعود الحمد لله على ما اولى والحمد لله على ما سدد والحمد لله على ما انعم والحمد لله على ما وفق - [00:03:05](#)

تذكروا واياكم هذه الرسالة المسماة بالاصول الستة ما فيها من المضامين العظيمة التي هي من اسباب بتلمس الطريق المستقيم صراطي الذين انعم الله عز وجل عليهم من الانبياء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:03:28](#)

نعم. سم بالله يا عمر الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ محمد رحمه الله ما كان يعتني بتنميق المقدمات تزويقها بالعبارات كما درج عليه كثير من اهل الزمان - [00:03:55](#)

وانما يذكر الكلام المقصود بايسر عبارة واسهلها وهذا هو الاصل وهو المنهج الذي كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم خير الكلام ما قل ودل ولقد كان كلام السلف الصالح قليلا - [00:05:06](#)

وفعلهم واحوالهم امور كثيرة وعظيمة ثم لمن جاء بعدهم كثر فيهم الكلام وقل العمل ومن كثرة الكلام عند المتأخرين التنميق والتزويق والتشديق بانواع العبارات والكلام المنمق الذي يشغل صاحبه ومن بعده - [00:05:33](#)

يشغلهم زخرف القول دون ادراك حقيقته ومقصوده والمراد به يقول الشيخ رحمه الله بعد التسمية فانه بدأها بالتسمية بسم الله الرحمن الرحيم وان لم نكتب في النسخة التي بين ايديكم. هذا من تصرف النساخ - [00:06:04](#)

هذا الاصول الستة من اعجب العجائب واكثر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب العجب هو للامر المستغرب الذي يستغربه العقلاء او الفضلاء ان يقع من الناس الغفلة عنه قال واكثر ايات الدالة على قدرة الملك الغلاب - [00:06:32](#)

من الملك الغلاب الله جل وعلا كما وصف نفسه بقوله والله غالب على امره ولا يغلبه احد وهو الملك الذي احاط في ملكه هو ملك الملوك ومن دونه فملكه مخصوص - [00:07:01](#)

الملائكة جمع ملك من اللوكة وهي الرسالة ومن جعلهم خلفاء في الارض ملوكا وكل واحد منكم ملك على نفسه ملك الملوك هو الله

الله جل وعلا من اسمائه الملك هو الله الذي لا اله الا هو - 00:07:25

الملك القدوس والملك الذي لا يغلب ولا يقهر ولا ينتقص وهو سبحانه يقهر ولا يقهر ويغلب ولا يغلب ولهذا اذا امات الله اسرافيل

بعدهما ينفخ في الصور النفخة الاولى الطويلة التي اولها فزع واخرها صقع - 00:07:51

ثم يميت جبرائيل وميكائيل ثم يميت اسرافيل ينادي لمن الملك اليوم لا يجيبه احد يجيب نفسه لله الواحد القهار من ايات الله الدالة

هذه المضامين الستة. قال ستة الاصول هذي الاصول الستة - 00:08:26

التي بينها الله جل وعلا. اين بينها في وحيه ما وحي الله اه وحي الله القرآن والسنة الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه بينها جل وعلا

واجلاها واوضحها بيانا واضحا جليا لا غموض فيه - 00:08:52

ولا التباس الشيخ رحمه الله هنا استنبط هذه الاصول الستة من شدة بيانها واظهارها في ادلة الكتاب والسنة وهذا دقة في الفهم

وسلامة في الاستدلال وحسن في التعاطي والتعامل مع - 00:09:20

وحي الله الواحد الديان بيانا واضحا للعوام من العوام ومن يقابلهم العوام جمع عام والمراد بهم عوام من عوام الناس عوام المسلمين

ويدخل فيه غير المسلمين ودين الله جل وعلا جعله الله تبياناً لكل شيء - 00:09:44

هذا التبيان عظم في هذه الاصول الستة صار البيان فيها واضحا للعوام وهم غير المتعلمين من عندهم الحد الادنى من اه العلم الذي

به يقوم الفرض الواجب من العلم بتوحيد الله - 00:10:13

والعلم باستحقاقه العبودية صلاة الصيام والزكاة والحج الذي به قوام عباداتهم اما تفاصيل احكام الله وتفاريحها فهذا رتبة فوق رتبتي

من العوام وهو لي المتعلمين على درجاتهم في التعلم اذا عندنا عوام ويقابلهم من - 00:10:35

علماء والعلم تعلمه فرض كفاية العلم مجمله تعلمه فرض كفاية الا في اصل التوحيد فان تعلمه فرض عين على الجميع يستوي فيه

العامي والمتعلم الجاهل وغير الجاهل هذه الاصول الستة التي بينها الله بيانا - 00:11:06

واضحا فوق ما يظن الظانون اي من يظن ان الله لم يبينه هذا الظن انما هو في نفسي هذا الظان لا في حقيقة الحال في وحي الله

قال ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء - 00:11:36

بني ادم الا اقل القليل هذه الاصول الستة التي بينها الله بيانا واضحا شافيا كافيا للعوام غلط فيها من غلط وانحرف فيها من انحرف

وجهل وجهلها من جهل ممن من اذكياء العالم - 00:12:01

اوتوا ذكا وفهما دقيقا لكنهم صرفوه بغير وجهه اعتنوا فيه بالمنطق تشديق الكلام تقسيمة لا طائل تحته وغلط فيها ايضا اذكياء او

عقلاء بني ادم لانهم لم يتوجهوا اليه باهتمامهم - 00:12:25

وينتبه له بذكائهم ذكاء نعمة لكن المشكلة في من يجير الذكاء في غير محله وكثير ممن انحرف وظل وشقي من وظف ذكاءه في غير

محله منهم من يوظف ذكاءه في الحيل - 00:12:53

ومنهم من يوظف ذكاءه في السرقة ومنهم من يوظف ذكاءه وكد ذهنه في اللف والدوران ومنهم من يشغل ذكاءه فيما لا فائدة فيه

وهؤلاء الذين قال فيهم شيخ الاسلام وامثاله - 00:13:22

اوتوا ذكاء ولم يؤتوا ذكاء والعبرة ليس بالذكاء لان الذكاء من وهائب الله لكن العبرة في توظيف هذه الالة الفهم والاستنباط والادراك

هل يوظفها في محلها اللائق بها؟ او ينشغل عنها فيوظفها فيما لا ينفع - 00:13:43

من اذكياء العالم من وظفوا ذكاءهم في تخريب العالم افساد اهله سواء في افساد ابدانهم المتفجرات والقنابل والامراض

والفيروسات ليستدر بها اموالهم وبلادهم ورقابهم ومنهم وهم الاكثر من وظفوا ذكاءهم في الشبهات - 00:14:15

ووظفوا ذكاءهم في انحراف عقائد الناس عن الفطرة السوية والملة القويمة فاتوا بانواع الاهواء والبدع التي صرفت الناس عن ماذا

من اصل الدين وقطعت عليهم الطريق والسبيل الى بنيات الطريق منا ومنا - 00:14:47

ابليس ثم يأتي من يغتر بهم ان هؤلاء هم اساطين الفكر واسس العلم واهل الفلسفة اهل المنطق يبدا يهايط عليها من أنواع الهياط

وعليهم حتى يغتر بهم من يغتر وان هؤلاء الاذكياء - 00:15:19

وقد غابوا عن اصل ما خلقوا له انما خلق الناس والمكلفون على جهة الخصوص من الانس والجن ليعبدوا الله ويوحدوه هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشیطان ترى من لم يكن لله عبدا - [00:15:47](#)

كان لهواه قول نفسه او لغيره عبدا لا بد من العبودية وهذي الاصول الستة بينها الشيخ مدلا لها مختصرا لها في الدلالة. نعم هذا الاصل الاول الاصيل تجدونه في سور القرآن - [00:16:11](#)

في اية تكاثر تعداده وتفصيله وبيانه والتنويع بذكره وعرضه بل ذكر الله ذلك الاصل انه جاء به الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام وهو اصل الاصول وقاعدة الدين التي عليها ينبني - [00:17:08](#)

وهو مؤدى قول الناس لا اله الا الله ما هو اخلاص العبادة لله وحده والحذر مما يضعدها من الشرك هذا المظنون وهذا الاصل العظيم قام عليه القرآن وقامت عليه السنة - [00:17:37](#)

يرحمك الله قامت عليه دعوة الانبياء ولا سيما دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اخذ نبينا صلى الله عليه وسلم في دعوته التي استمرت كم سنة ثلاثا وعشرين سنة - [00:17:59](#)

منها ثلاثة عشرة في مكة وعشر ان انما ها المدينة فمجموعهما ثلاث وعشرون سنة في مكة عشر سنين لم يأمر الناس الا بامر واحد لم يدعهم الا الى تحقيق شيء واحد - [00:18:20](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قولوا لا اله الا الله تفلحوا لم يشرع الله له شيئا غير هذا يأمرهم بتوحيد الله باخلاص العبادة له وينهاهم عن ضده الشرك - [00:18:47](#)

مع الله غيره في السنة العاشرة من دعوته اسري به من اين الى اين من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به من اين من بيت المقدس الى السماء لم لم يعرج به مباشرة - [00:19:06](#)

من مكة الى السماء ليه اديروا فيها فكركم ايها المسلمون وايها العقلاء ما الحكمة لحكم عديدة اولها لان بيت المقدس قبلة المسلمين. لان بيت المقدس الانبياء ومهدهم ثانيا تأليفا لاهل الكتابين قبلنا - [00:19:29](#)

اليهود والنصارى لعلهم ان يؤمنوا لان بعثة هذا النبي متممة لبعثة الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام جميعا قبله ثالثا ليقيم الحجة على اهل مكة لانه يصف لهم موضعا يعرفون انه لم يطأه ولم يأت به - [00:20:00](#)

ولا يكذبه فيما يقول رابعا توطئة لنفسه الشريفة عليه الصلاة والسلام يتحمل قد لا يتحمل مباشرة ان يعرج به وكان الاسراء توطئة لنفسه كان هذا الامر خامسا لظهار فضله على الانبياء - [00:20:29](#)

لما صلى بهم اماما في بيت المقدس ودل على انه افضلهم وانه خيرهم صلى الله عليه وسلم وكان في اسرائه ثم معراجهم ما تعلمون وكان فيه فرض الصلاة والصلاة هي فريضة الله التي افترضها على نبيه عليه الصلاة والسلام وين - [00:21:01](#)

في السماء من غير واسطة هذا يدل على شرفها وعلى فضلها ثم امر بالهجرة الى المدينة والهجرة معلم عظيم في توحيد الله اخلاص الدين له نزلة الشرائع بعد ذلك شيئا فشيئا - [00:21:30](#)

واقام النبي صلى الله عليه وسلم دين الله الجهاد جهادا بلسانه جهادا بالسيف وسانه جهادا بعلمه ببيانه ليقيم هذا الدين الى ان اتم الله به هذه النعمة ما اصل هذا الدين - [00:21:57](#)

عبادة الله وحده يقول الشيخ ان الدالة في هذا متكاثرة في القرآن. الشيخ عطاكم الزبدة قال الله جل وعلا الحمد لله رب العالمين هذي ربوبية الله الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذه اسماء وصفات - [00:22:21](#)

اياك نعبد واياك نستعين في سورة يحفظها المسلمون ختم المصحف قل اعوذ برب الناس ربوبية ملك الناس اسماء وصفات اله الناس ايش الوهية الله وافراده بالعبادة جميع الرسل جاءوا بهذا - [00:22:43](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا كل امة فيها رسول منهم من علمناهم ومنهم من لم نعلمهم. لان ما في امة الا فيها رسول من امة الا خلا فيها نذير - [00:23:07](#)

لماذا جاءوا؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذان الامران هما مضمون كلمة التوحيد لا اله الا الله لا اله نفي يقابلها اجتنبوا

الطاغوت الا الله اثبات يقابلها اعبدوا الله في سورة الانبيا في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه - [00:23:24](#)

انه لا اله الا انا فاعبدوه ومن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى ما العروة الوثقى هو لا اله الا الله هي الاسلام

يكفر بالطاغوت هذا نفي ويؤمن بالله هذا اثبات - [00:23:50](#)

اذا كلهم جاءوا بالتوحيد وجاءوا ببيان ضده وما يناقضه وينافيه وهو النهي عن الشرك انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة مأواه النار وما للظالمين من انصار وقال جل وعلا في ايتين النساء ان الله لا يغفر - [00:24:13](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا الاصل بينه الله جل وعلا. اصل التوحيد في اخلاص الدين لله وحده. لا شريك له دين العبادة وبيان ضد هذا الاخلاص الذي هو الشرك - [00:24:42](#)

والشرك كم نوع بمقتضى الدلة نوعان اكبر الاكبر في اخطاره سبعة اشياء اولها يخرج من الملة ثانيا ينافي الفطرة لان الله فطر المكلفين على توحيده ثالثا ذنب لا يغفره الله - [00:25:03](#)

رابعا يوجب هذا الذنب الخروج يوجب الخلود في النار يوجب ماذا؟ الخلود في النار خامسا يحرم هذا الذنب وهو الشرك على صاحبه الجنة سادسا يذهب عنه العصمة عصمة ماله ودمه وعرضه - [00:25:37](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله سابعا السابع ان هذا الشرك الاكبر يحبط العمل - [00:26:12](#)

اي يفسده ويبطله مهما كان هذا العمل كثرة ومهما كان قائما من عبد الله الف سنة لم يعصه واشرك بالله مرة حبط عمله راح عمل ست مئة سنة لا قيمة له - [00:26:36](#)

وهذا يدل على عظم هذا التوحيد وعلى قبح الشرك ولقد اوحى اليك المخاطب من هو النبي عليه الصلاة والسلام والى الذين من قبلك من الذي اوحى اليهم قبر الرسول؟ كل الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [00:26:55](#)

لئن اشركت عملك وتكونن من الخاسرين فلو اشرك نبينا وحاشاه من ذلك واشرك الانبياء وحاشاهم ذلك لكانوا من الخاسرين ولحبط اعماله اذا كان هذا في النبي غيرهم من باب او لا - [00:27:21](#)

هذا الشرك الاكبر في خطره يقابله شرك ايش؟ اصغر منين حطيناه اكبر واصغر من مقتضى الدلة من مقتضى بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الاصل اصل توحيد الله وما يضافه - [00:27:45](#)

الشرك الاصغر كل شرك جاء ذكره الشرع ولم يبلغ حد الشرك الاكبر ولا يخرج صاحبه من الملة فليوقعه في كبيرة من كبائر الذنوب الشرك الذي لا يقصده صاحبه لكن يقع منه بفعله - [00:28:08](#)

او بقوله من غير قصد له في قلبه مثل ان يسوي بين الله والمخلوق تسوية لا لا يقصد منها في قلبه ان المخلوق مساو لله او ان الله عز وجل مساوي للمخلوق - [00:28:31](#)

انا بالله وبك انا داخل يا فلان على الله وعليك وعندكم هنا انا في وجه الله ووجهك ترى هذا شرك اصغر لانك ساويت بين وجه الله ووجه من المخلوق هذا من فضل الله وفضلك - [00:28:51](#)

انا ما لي الا الله وانت هذا شرك اصغر ومثله نسبة النعم الى غير الله لولا فلان كان كذا لولا البط في البيت لسرقنا اللصوص لولا حذاقة الملاح والقائد وكابتن الطائرة وملاح السفينة لغرقنا - [00:29:13](#)

واضاف نعمة النجاة والسلامة من الهلكة الى غير الله هذا المطر مطر الوسمي مطر المرزم مطر المربعانية يضيف المطر الى غير الله وانما الى النجم والبرج والكوكب ان كان بلفظه شرك اصغر - [00:29:38](#)

اذا حلف بالحرام بالطلاق جعل الطلاق محلوفا به شرك اصغر والحرام محلوفا به من الناس والنبي وحياة النبي شركة اصغر او راس ابوي وعز ابوي وفخري بدمتي بياخذ العاب ويجري على رقبته - [00:30:04](#)

بذمتك بامانتك بامانة ويحلف حلف بالامانة وبالذمة شركة اصغر والشرك الاصغر كل شرك لا يقصده صاحبه لكنه غلط بماذا بلفظه من الشرك بالفعل اصغر من ينحني بغير الله اما ركوعا واما سجودا - [00:30:31](#)

فان سجد وهو هبوطه على الارض تعظيما للمسجود له فهذا شرك اكبر اذا انحنى فهذا شرك اصغر ديننا يورثك العزة يورثك النخوة ما فيه ذلة وانكسار المخلوق كما يفعله الغرب - [00:31:02](#)

حتى لو كان انحناء على جهة التحية هذا ممنوع ممنوع ولو كان على جهة التحية كما يفعله لاعبون ومغنون وممثلون في ملاعب وفي مسارح وفي غيرها يجي من عيال المسلمين ومن المسلمين يدربي راسه معهم ويقلدهم - [00:31:29](#)

هذا مما ابانه ديننا في بيان الشركين الاصغر والاكبر وخطر الشرك الاصغر ان الله لا يغفره لا يغفل الشرك الاصغر فيدخل صاحبه اما تحت الموازنة او انه يعذب به على قدره - [00:31:55](#)

تحت مشيئة ربه ثانيا هذا الشرك الاصغر يحبط العمل الذي صاحبه كياسين الرياء يصلي صلاة الفجر في الركعة الاخيرة بصلاته ترى صلاته كلها بطلت تصدق مرات كثيرة مرة واحدة تصدق حتى يمدح. هذه الصدقة بطلت التي يمدح فيها - [00:32:14](#)

الرياء يسيره شرك اصغر وكثيره شرك اكبر فهو يحبط العمل الذي صاحبه. وهو ذنب لا يغفره. والثالث انه وسيلة وذريعة الى الشرك الاكبر لكن الشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في النار ولا يخرج من الملة - [00:32:41](#)

في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه ولكننا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وش هي اسفار النبي عليه الصلاة والسلام؟ اسفاره بعد بعثته كم نوع نوعا ما - [00:33:04](#)

طيب في زيادة يتمشى عليه الصلاة والسلام اه سفر يبيع ويشري اسفاره عليه الصلاة والسلام اربعة اسفار اعظمها سفرة الهجرة هذي اعظم سفراته لما هاجر من مكة وهي بلد كفر وقتئذ الى المدينة - [00:33:29](#)

والهجرة لماذا للقيام بتوحيد الله ودينه ونشره النوع الثاني من سفراته سفراته في في الجهاد والغزو وقد غزا بنفسه كم غزوة ثماني عشرة غزوة كتابه وبعوثه وسراياه على الثلاث مئة عليه الصلاة والسلام - [00:34:03](#)

السفرة الثالثة سفراته الثلاث في عمرته سافر معتمرا عمرة الحديبية ثم عمرة القضية ثم عمرة الجعرانة السفرة الرابعة سفرتة بحجته الوحيدة الفريدة. حجة ايش الوداع قبل بعثته سافر للتجارة مرتين - [00:34:28](#)

الى ارض الشام مرة مع عمه ابي طالب ومرة في تجارتي مالي خديجة رضي الله عنها هذي سفراته عليه الصلاة والسلام ما فيها مثل سفراتنا التنزه والتلطف والتمشي مع انها - [00:34:58](#)

مباحة وتكون مشروعة بحسب سببها كان لدعوتي الى الله التفكير في الارض الاعتبار صلة الرحم التوسعة على الاولاد هذه محتفات بهذا السفر تنقله من المباح الى الثواب والاجر بحسبه - [00:35:20](#)

مع هذا البيان العظيم لتوحيد الله الشرك يقول عمر كنا نحلف في هذا السفر باباننا والعرب تعظم ابائنا ايما تعظيم قال فنأدى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:45](#)

ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت يعني شحم على شحم يسكت ان كان حالفا فليحلف بالله او يسكت والذين يحلفون بابائهم من هم الصحابة - [00:36:04](#)

فلما نهاهم انتهوا لما زجرهم انزجروا لما علمهم تعلموا ما طارت بخشومهم وعاندوا وكابروا بل تعلموا وتركوا لان الحلف بالاباء بغير الله والحلف بغير الله من جنس الشرك الاصغر هذا الاصل العظيم - [00:36:32](#)

في بيان اخلاص الدين لله وحده لا شريك له والحذر من ضده وهو الشرك جاء بيانه في اكثر القرآن من وجوه كثيرة بكلام واضح بين يفهمه ابلد العامة. ابلدهم يعني ايش - [00:37:00](#)

اقلهم ذكاء وفهما بينه الله البيان الشافي. فاذا فهمه ابد العامة اذا عامة العامة يفهمونه ومن باب اولى الخاصة وهم اهل العلم ثم لما صار على اكثر الامة ما صار. من اسباب البلاء والجهل والتفرق والتشردم - [00:37:21](#)

طبيعي هذا الاصل اظهر لهم الشيطان الذي اخذ على نفسه العهد ان يضل بني ادم وان يجعلهم معه حطبا وحصبا لجهنم حسدا لادم وبنيه وحقدا لان الله ابعده وطرده عن جنته - [00:37:45](#)

واستمهل ربي استمهل الشيطان ربي فامهله الله استنظر الشيطان الله قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون والله لاغوينهم اجمعين الا



عبادك منهم المخلصين ودارت روايته على هذا الاصل لانه باهمال هذا الاصل - [00:38:16](#)

يقع ضده وهو الشرك وهو يريدهم معه في نار جهنم. امهله ربي وانظره وفتن به المكلفين انسا وجنا يرى هل يستقيمون او لا

يستقيمون اظهر لهم الشيطان وهذا من الشبهات. الاخلاص في سورة ماذا - [00:38:43](#)

تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم لان اعظم الشرك الفاشي الدائري في القرون المتأخرة يدور على هذا الامر على الغلو في

الصالحين والشرك الغلو في الصالحين واظهر لهم ان التوحيد والاخلاص تنقص انتقاص لهؤلاء - [00:39:08](#)

اول شرك وقع في قوم نوح ما سببه غلوهم في من الخمسة الصالحين من هم ود وسواع ويغوث ويعوق ويخسر هذا اول شرك وقع

في بني ادم مشركوا العرب غلوا فلات - [00:39:40](#)

رجل صالح السويق يطعمه الحجاج غلو في العزى غلاء وفي منات في هبل هذا مشركو العرب وفي غيرها مشركوا زماننا غلوا في

اناس ظاهرهم الصلاح اصلحوا الصالحين من؟ من هو؟ نبينا عليه الصلاة والسلام. كم وقع الغلو فيه - [00:40:06](#)

حتى صاروا يرجونه ويدعونه ويستغيثون به من دون الله. يا رسول الله مدد يا رسول الله هب لي ولد هب لي زوج قبل الحول يا

رسول الله اشفع لي فاذا قيل هذا حرام قال هذا ما يحب الرسول - [00:40:39](#)

تنقص الرسول ووقع في من دونه من ال بيته خصوصا الحسين والعباس فسلوا وطلبوا واستغيث بهم من دون الله عبد القادر

الجيلاني البدوي في الرفاع احمد المرسي ابو العباس الدسوقي ابراهيم - [00:41:01](#)

الكباشي السماني تيجاني احمد في شمس تبريز اسماء كثيرة عمت وطمت بلدان المسلمين صرفوا لها حق الله بالدعاء التعظيم بالنذر

باللجأ بالعبادة بها اليها بالذبح والنذر لها قال هذا ما هو بشرك - [00:41:35](#)

هذا توسل بالصالحين جعلوا الشرك عبادة من جعلهم بذلك الشيطان صور لهم التوحيد انه تنقص للصالحين وصور لهم الشرك انه

تعظيم للصالحين توسل باولياء الله اتخاذهم الى الله وسائط هو هذا اختلفت المسميات وللحقيقة واحدة - [00:42:14](#)

في اول الزمر يقول الله جل وعلا لا اله الا الله الدين الخالص لا يقبل الله ديناً فيه شائب التعلق بغيره وشرك بغيره انا اغنى الشركاء عن

الشرك من عمل عملاً اشرك معي فيه غيري تركته وشركه - [00:42:47](#)

الا لله الدين الخالص والذي اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم ما ندعوهما ما نستغيث بهم ما نتوسل اليهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى

الله زلفى يعني شفعاء ووسائط هذا الشرك الذي جاءت الرسل كلهم عليهم الصلاة والسلام بابطاله - [00:43:06](#)

مهور خاص للشرك ببيت الاصنام كما تقوله الرافضة وتقوله الصوفية شركة لا نهى الله عن عبادة الاصنام هذا فهم قاصر ظلل به

الشيطان على فهمهم وعلى اهوائهم ليوقعهم في شرك اخر - [00:43:36](#)

دعاء الحسين شرك انتم ما تحبون الحسين اذا ما تحب ال بيت النبي. اذا ما تحب النبي. شوفك التراتيب كثيرة تبونها. بعضها على

بعض وتنطلي على المغفلين والجاهلين يقول الشرك بالحسين كالشرك باللات - [00:43:57](#)

والشرك بالله تكشرك بالحجر والشجر لا فرق لآنك صرفت حق الله بالعبادة لغير الله ايا كان هذا الغير ملكا من الملائكة نبي من الانبياء

ولي من الاولياء صالحا من الصالحين - [00:44:17](#)

ولكن من غلبة الجهل واستحواذ الشيطان عليهم قلب لهم المفاهيم وفي اخر الزمان تضطرب المفاهيم وتنقلب ويصبح المنكر ايش

معروف ويغدي المعروف منكرا يصبح التوحيد في نظر هؤلاء الذين لعب عليهم الشيطان يصبح التوحيد ايش - [00:44:37](#)

ويضحى الشرك توحيدا صور لهم التوحيد انه تنقص للاولياء والصالحين وحط من درجتهم ومنزلتهم وصور لهم الشرك انه تعظيم

اولياء الله واجلالهم واحترامهم ولا يتأتى هذا عندهم الا اذا جعلت الولي واسطة الى الله - [00:45:06](#)

تجاه سيدي فلان ينفعه ما ينفعك انت يقول انا ما اصل الى الله الى بابي لا بد لي من وسيلة من وسيلتي؟ سيدي عبد القادر وسيلتي

الحسين وزينب ونفيسة وسكينة وسيلتي الى الله - [00:45:31](#)

رسول الله ادعوه فيقربني الى الله. نقول هذا هو الشرك الذي حرمه رسول الله نهانا الله عنه لكن لبس الشيطان عليهم بانواع الشبهات

والتلبيسات حتى غير مفاهيمهم فجعل الشرك توحيدا - [00:45:54](#)

فهنا هذا الاصل ايها الاخوة هذا اصل عظيم. اعاد الله فيه وابدأ في القرآن وتنوعت فيه صورته اخلاص الدين لله تعالى هذا اصل العام جاء في القرآن انه اخلاص لله - [00:46:14](#)

الربوبية فلا رب غيره لا نافع ولا ضار سواه بالاسماء والصفات الله له اسماء حسنى وصفات علا ذكرها في كتابه تعرف بها اليها وعرفنا به اعرف خلقه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:31](#)

توحيد الله في الوهيته والهيته وعبوديته وعبادته الذي قام عليها دين الله هذا الاصل الاول نعم ويزيد الاصل الثاني العظيم الذي ابين في الشرع الشريف جلية واضحة الاجتماع في هذا الدين - [00:46:53](#)

الاجتماعي في الدين ما هو بالاجتماع في الارض في اللغة العرق في القبيلة اللون الاجتماع في الدين لا اجتماع الا بالدين وهذا الاصل تتابعت عليه اية القرآن تنوعا وتفريعا وتأصيلا - [00:48:04](#)

وتواترت عليه احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واعتصموا بايش بحبل النسب ولا بحبل اللغة ولا بحبل العرق او بحبل الوطن بحبل الله جميعا ما حبل الله؟ دينه وتوحيده ولا تفرقوا - [00:48:27](#)

اذا اصل الاجتماع تأملوا في العبادات دارت على هذا الاصل التوحيد به يجتمع المجتمعون ولا اجتماع الا به ولهذا لا يجتمع توحيد مع شرك حاولوا ان يجمعوا الناس على لغة - [00:48:54](#)

لم يستطيعوا يجمعوهم على عرق ونسب فلم يقدرُوا يجمعوهم على وطن وارض فلم يحصل اجتماع جمع الله العرب والعجم الغني والفقير الرئيس هو المرؤوس الجاهل والعالم على توحيده واجتمعوا وقامت اعظم حضارة - [00:49:16](#)

لما كان الاجتماع على دين الله تأتي الى الصلاة اجتماع شرع فيها صلاة الجماعة شرع الله فيها الجمع والعيدين حتى صلاة المناسبات كسوف وخسوف واستسقاء فيها جماعة لان الشريعة متشوفة للجماعة - [00:49:49](#)

الزكاة حقيقتها اجتماع كيف يواسي الاغنياء والفقراء باموالهم وينفذ ذلك ولي الامر الصيام ما قال الله كلكم صوموا ثلاثين يوم وكيفكم اختاروا اي يوم ثلاثين يوم جمعهم على صيام شهر واحد - [00:50:13](#)

وهو شهر ذي القعدة ها شهر شعبان قصير ها شهر رمضان هذا اجتماع في العبادة الحج الله قادر يقول حجوا كما في العمرة متى ما شئتم لكن جمعه في مكان واحد في زمن واحد على نسك واحد - [00:50:33](#)

هذا ما ظهر من مظاهر الاجتماع في الدين الدين جاء بهذا الاجتماع لكن شياطين الانس والجن جعلوا الاجتماع في امر اخر لاغراض اخرى من ذلك اجتماعهم لاجل الدنيا لاجل النسب - [00:50:59](#)

العرق اللون الجهة وهذا لا يجدي جاء اجتماع عند بعض الناس نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا على ما اختلفنا فيه ليضيع اصل الدين ويجمع السني مع الرافضي - [00:51:20](#)

الموحد مع القبور المشرك يكفيننا لا اله الا الله وان اختلفنا في فهمها وفي العمل بها. ما يجدي ولا ينفع ولا يحصل مرادهم من الاجتماع لان مرادهم الدنيا اما ان يحصلوا سياسة - [00:51:42](#)

او ملكا او سلطة او امارة ديننا جاء بالاجتماع على توحيد الله وعلى دينه كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين وانذرين لما حصل الاختلاف في الشرك والانحراف عن الفطر السوية بعث الله الانبياء - [00:52:04](#)

يعيدونهم ويجمعونهم على هذا الاصل اصل توحيد الله جل وعلا وعلى دينه هذا الاصل في الامن بالاجتماع والنهي عن التفرق جاء جليا واضحا لكن صار من اعظم ما ينافيه الافتراق - [00:52:27](#)

الدين كل يعبد ربه على هواه لا تشددون على الناس في دينهم يعذر بعضنا بعضا على ما اختلفنا فيه من امر الدين حتى جعلوا الخلاف في اصول الدين وفي فروعوه هو العلم والفقه في الدين الذي - [00:52:50](#)

صاروا يتنافسون فيه الله امر بالاجتماع في الدين ونهى عن ظده حتى صار عند المتأخرين من يأمر بالاجتماع في الدين ايش لا يقوله الا زنديق او مجنون. الله يقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [00:53:14](#)

مع انهم قالوا وشو؟ يوم عجزوا عن صرف النبي قالوا يا محمد تعال ليه نختلف تفرق تعال نعبد الهك يوم وتعبد الهنا يوم والحمد لله.

ونصير اخوان واصفياء هذا يناقض اصل الدين - [00:53:34](#)

انزل الله عليه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد وكررها ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد.

لكم دينكم ولي دين - [00:53:54](#)

اذا ما في اجتماع الا بالدين وافتراق على اصل هذا الدين نعم الاصل الثالث الله المستعان سبحانه الذي وفق الشيخ لهذا هذا الاصل

الثالث من الاصول الستة التي جاءت في الشريعة مكررة مبينة موضحة - [00:54:08](#)

ان من تمام الاجتماع ما هو من اصله اصل الاجتماع ماذا دين الله وتوحيده كما بينه في الاصل الثاني الاصل الثالث ان من تمام اي من

كمال الاجتماع مظهره الكامل - [00:54:54](#)

مظهره التام الاجتماع على من ولاه الله امر المسلمين فلا يختلف عليه ولا ينازع في هذا الامر الذي وليه وهو امرة المؤمنين امارتهم

وملكهم لخص الشيخ بهذا اصلا عند اهل السنة - [00:55:12](#)

الا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف ولو كان هذا الامام عبدا حبشيا اي تحتقرون اصله ونسبه فانهقدت له

البيعة يجب ان يسمع له ويطاع وهذه الدالة في انه يسمع له يطاع ولو كان عبدا حبشيا تخصص عموم - [00:55:36](#)

ما في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش ان تيسرت عقد الامامة للقرشي فالحمد لله ان عقدت الامامة

لغير قرشي ولو كان عبدا حبشيا وجب السمع - [00:56:04](#)

والطاعة والصبر عليه وان اتى ما اتى من الذنوب ما لم يقع في الكفر البواح الذي لنا فيه من الله سلطان هذا الاصل الاجتماع على ولي

الامر به قوام وتام - [00:56:22](#)

المظهر الاجتماعي الذي جاء في دين الله وهذا لاحظوه في اصول الدين في اركان الملة من الذي يقيم بالناس الجمع ولي الامر فاذا

خافوا اي جماعة واي جمعة تقام من الذي يقيم بالناس الحج والجهاد - [00:56:41](#)

ولي الامر العبادات الجماعية لابد من ولي امر يقيمه. الحدود عبادة جماعية مسؤولي امر الزكاة في اخذها من اهلها ودفعها

لمستحقيها من وظيفة ولي الامر حفظ المسلمين في حدودهم من وظيفة ولي الامر - [00:57:04](#)

ومن هذا قام الاصل ان لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف لو بايعنا اماما ثم امرنا وعصيناه وجهنا وخالفناه

وش الفائدة وجوده كايش ولهذا الاجتماع - [00:57:32](#)

والسمع والطاعة لمن تأمر علينا هذا تمام هذا الاجتماع الذي امر الله به وبينه بانواع من البيان شرعا في الوحي وقدرنا في الواقع هذا

الاصل للأسف صار لا يعرف عند كثيرا ممن يدعي العلم - [00:57:56](#)

لا يعرف فلا يشيد به ولا يبينه وربما اذا امر به خالفه وانظروا لما وقع الانحراف في هذا كيف حصل الاسلام قامت الخوارج على

عثمان حصل اول سلمة واعظمها في تاريخ المسلمين - [00:58:19](#)

ثم على علي ولم يزل امر الخوارج بالخروج على الجماعة ويأتي من يبرر لهم بانواع التبريرات ايه هذولا وقع منهم الكفر ما يتوهمونه

في ولايتنا كفر يلزمونهم بلوازمه. الخوارج الاوائل كفروا من - [00:58:41](#)

عثمان وعلي والصحابة ابن ذي الخويصرة اتهم النبي بماذا والظلم وانه لم يعدل بقسمته يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل شوفوا

الجرأة يا اخواني من هذا الاعرابي الاحمق الجلف - [00:59:02](#)

اعدل يا رسول فانك لم تعدل بغاوته ولمحض جهله ونقص علمه وعقله. يتكرر بالخويصرة في كل زمان ايه ملكنا اخذ المال له

ولعياله. وخالانا ضايعين خصوصا في دغدغة عواطف الناس في امر الدنيا - [00:59:26](#)

المال ثم يسري ذلك الى نفوس ضعيفة وقلوب مريضة لا علم ولا عقل وعندهم من حب الدنيا واستئثارها ما يلعب عليهم الشيطان

حتى ينفذ فيهم اليهم في هذا الامر هب ان هذا حصل. ادي حق الله - [00:59:51](#)

حق الله عليك بالسمع والطاعة لهم. وسل الله حقك اصبر وان حصل عليك اثره واستئثار وبغي وظلم تتصوره ما لم يصل ذلك الى

الكفر البواح هذا ديننا وهذه ادلة كتابنا وقد استفاضت بها سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:22](#)



الاصل الرابع قال رسول الله الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء لقوله تعالى للعالمين الاصل الرابع ان الله بين العلم الشريف الأمور به والمندوب اليه والمحثوثة عليه بينه الله ورسوله - [01:00:51](#)

وابان من هم العلماء العلماء ليسوا من من لبسوا الجبب وعلقوا السبح والعمايم العلماء الذين علموا دين الله وبينوه وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. بل هو اي الوحي - [01:02:14](#)

والسنة. ايات بينات في صدور من الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون بين الله العلم وقد اتى الله بني اسرائيل العلم كما في اوائل البقرة في ايات ختمها يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين بما فضل الله بني اسرائيل - [01:02:41](#)

فضلهم الوانهم ولحومهم وبشراتهم لا فضلهم بالعلم ولهذا الذين اوتوا العلم في خبر من قبلنا هم بنو اسرائيل لكن هل جودوا العلم ولا ضيعوه كالحمير تحمل وعالمهم الذي حفظ كذا وكذا من كتب الله المنزل وعلم اسم الله الاعظم - [01:03:10](#)

والعامل ابن باعورة وش قال الله فيه او كالذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها انسلخ يعني بدلها وغيرها اشترى بها ثمنا قليلا اطاع فيها رغبات الناس ورغبات السادات والامرا ينال الدنيا - [01:03:36](#)

فمثله كمثلك الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. في كل حال وهذا اقبح مثال كانت بنو اسرائيل اذا غزت وكادت ان تهزم لجأوا الى بلعام ابن باعورة هذا - [01:03:59](#)

ادعوا الله باسمه الاعظم لنتصر لانه يعرفه بالعلم الذي اتاه الله اياه فيدعو الله باسمه الاعظم فينتصرون لكنه لم يثبت اذا بيان العلم ما هو؟ والعلماء من هم؟ والمدعون للعلم - [01:04:17](#)

معرفتهم سبب لي الاستقامة وسبب الانحراف قال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال الذي اعظم الفتن ترى يا اخواني اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فتنة الدجال - [01:04:35](#)

واشنع فتنة وافظع فتنة لكن خاف النبي علينا فتنة وامرا اعظم من خوفه الدجال لان الدجال ما يقع الا على فئة من الناس في اخر الزمان من مات قبل ظهوره سلم من اين - [01:04:58](#)

فتنة لكن ما خافه علينا في اول الزمن وفي اخره الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال القائمة المضلون من الأئمة من يؤتم بهم ويهتدى بهم. من علماء سوء وامراء سوء. من علماء ضلالة وامراء جاهلية - [01:05:16](#)

والناس تبعوا لهم وهذا لا يسلم منهم الناس لا في اول الزمان ولا في اخره ومن سنة الله الشرعية في اخر الزمان تناقص العلماء العاملين الصادقين يسمون بالعلماء الربانيين وتكاثر من - [01:05:41](#)

ها علماء السوء وهم جهال الناس وصدروهم وقدموهم وما عندك احد ما بالحظ احد وفي الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا - [01:06:02](#)

ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء لان العلماء اوعية العلم فاذا ذهب العلماء قبضوا الموت المرض للتغيب عن محل التأثير لابعادهم عن محلي تأثير الناس من المشاهير الان في الاعلام - [01:06:24](#)

القديم اعلامي الجديد المشاهير هم التافهون يا اخواني من رجال ومن نساء هم المشاهير. هم لاسف محل القدوة عند المتأثرين بهم اترون ان النساء يقتدين بعائشة وخديجة ام سلمة ولا بفاتنة وعلافة من الماريقات الماجنات - [01:06:49](#)

ما يهون حتى الرجال بعد مقتداهم بين باز وابن عثيمين بعلماء الاسلام ولا بالتافه فلان والسناي فلان والمشهور فلان شيء محسوس في امر من امور الدنيا كيف في امر الدين - [01:07:18](#)

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء واذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا بانواع الاتخاذ سخرؤا الوسائل لهم وش صارت النتيجة؟ فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وضلوا. انا والله في رأيي في تصويري - [01:07:38](#)

من انت حتى يصير لك رأي وتصور فيأتي من يتابعهم ويقلدهم والاعلام هو الذي كرسه الله العفو والعافية وصار الذي يبين دين الله يحذر الناس من ضده هو عدو هؤلاء - [01:08:00](#)

وهذا يذكر فيه الشيخ ان العلم الذي فرضه الله على الخلق وهو علم التوحيد وعلم الدين. ومدحه لا يتفوه به عند هؤلاء الا

الزنديق والمجنون وهاتان تهمتان اتهما بهما الشيخ رحمه الله - [01:08:22](#)

من بعض علماء زمانه في علماء الاحساء بعض علماء نجد ابن سحيم والمويس وبن زهران في العارض وبعض العلماء في البصرة

بغداد وغيرها وهذه من وسائل الاتهام ودعاوى المناوئين ليحطوا من قدر - [01:08:40](#)

يحط من قدر هذا العالم بانواع التهم ليشوهوا صورته في اذهان الناس نعم وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ولكن ومن تعهد يا

ربنا نسألك العفو والعافية انك سيدي - [01:09:10](#)

نسأل الله ذلك وهذا الاصل الخامس بلية زمان الشيخ وما قبله وما بعده وهو الانحراف في بيان من هم اولياء الله ومن هم اعداء

الله؟ فولي الله عندهم من لبس الجبة - [01:10:41](#)

وتعلق السبحة وعظم العمامة ولو وقع فيما وقع فيه من البدع والانحراف ولو وقع فيما وقع فيه من الشرك وهو عندهم الولي اما ولي

الله الذي اتبع رسوله وانقاد له وخالف ما عليه الناس - [01:10:58](#)

لم يبالي بذلك فهذا عدو عندهم هو العدو الذي لا يجوز ان يوالى ويجب ان يحارب ويبارى يتبرأ منه واولياء الله هم المؤمنون

الموحدون كما ابانها الله في آيات سورة - [01:11:19](#)

ال عمران لقول الله جل وعلا في اوائها قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احببكم الله. الاية نزلت في من لمن نزلت هذه الايات بنحو

اربعين اية في اوائ ال عمران - [01:11:38](#)

ردا على نصارى نجران لما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا انك انك انك تنقص عيسى تزعم انه بشر وهو ابن لله النبي نعم انه

بشر ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - [01:11:57](#)

من تراب ثم قال له كن فيكون الو نحن نحب الله. كيف تكفروا وما نؤمن به؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اذا محبة

الله تكون بماذا الانقياد واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. لا بدعوى وادعاء محبته من غير تطبيق ومن غير سلوك لدينه -

[01:12:19](#)

وفي اية المائدة يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه ينتكس يترك دينه بموجبات الردة الكبرى والصغرى فسوف يأتي الله بقوم

يحبهم ويحبونه محبة حقيقية ما هي بمدعاة - [01:12:45](#)

ومحبة الله تقتضي توحيده واتباع امره واجتناب نهيه وان خالف هواه وخالف غيره يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله. جهاد البيان الدعوة والانكار والتوضيح - [01:13:06](#)

وجهاد السنان جهاد بالقلب وباليد وباللسان البيان وفي اية سورة يونس الا ان اولياء الله من هو ولي الله حقيقة الذين امنوا وكانوا

يتقون كل مؤمن ولي كل مؤمن تقى - [01:13:26](#)

فهو لله ولي لاولياء الله حقا لما انحرفوا في هذا الاصل صار اولياء الله عندهم من على اهوائهم في بدعهم وانحرافهم من يبررون لهم

الشرك يسوقون لهم المعصية يتشدقون في العلم ويفلسفونه هذا عندهم العالم والولي. ومن يأمر بما امرت به الرسل وسار على نهج

اتباع الرسل - [01:13:49](#)

من الصحابة والسلف الصالحين هذا مجنون زنديق هذا مخالف هذا مدعي للعلم بانواع الدعايات المغرضة والمناوي اهل الحق الان

ذكرنا خمسة اصول. وش هي؟ ذكرها لك هنا الشيخ ها يا ابا شادي - [01:14:17](#)

الاول اخلاص الدين لله كله وحده لا شريك له والحذر من ضده من الشرك الاجتماع على الدين وترك التفرق ثالثا ها؟ نعم من كمال

الاجتماع السمع والطاعة لمن ولاه الله علينا ولو كان عبدا حبشيا - [01:14:41](#)

مهو بلازم يكون قرشي تيسر القرشي حمد الله والا فكل من عقدت له البيعة فهو رابعا من هم العلماء حقيقة وما هو العلم المأمور به

اصلا ومن هم الدعيون لهذا العلم - [01:15:03](#)

خامسا من هم اولياء الله ومن هم اعداءه؟ من هم اتباع الرسل؟ ومن هم مخالفوهم ثم ذكر الاصل السادس وهو الاخير. نعم وهو

المقصود رضي الله عنهما ولكن اكثر الناس لا - [01:15:22](#)

نعم. هذا الاصل السادس هو كالاخلاصة والثمرة لما قبله انه مبني على العلم لا على الجهل على الاتباع لا على الابتداع على الوحي لا على الهوى وهي شبهة عظيمة اجرى بها الشيطان - [01:16:37](#)

اجرى بها شيطان الانس وشيطان الجن على اوليائه. كما قال جل وعلا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول الكلام المنمق المسجوع الذي يبهر الجاهل ويغري العلماء - [01:17:23](#)

يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يغتر به القائل ويغتر به المقول له اعجبه نظمه هو له اتباعه واصحابه حتى صار في عينه ولا قول الحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوا - [01:17:50](#)

ما هذه الشبهة؟ مدارها على ان دين الله وشوحيه وشرعه لا يعرفه الا المجتهد المطلق وحطوا شروط للمجتهد المطلق يقول الشيخ هذي الشروط التي وضعوها لو طبقناها في ابي بكر وعمر ما اكتملت له - [01:18:18](#)

اعلم واصلح الناس بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وجعلوا هذا السد المنيع الحائل بين وحي الله وبين ان نعمله بهؤلاء المجتهد والمجتهد عندهم من احاط بعلوم الفلسفة والمقدمات والمنطق - [01:18:40](#)

هذا المجتهد عنده ووضعوا شروطا ليكون الوحي للبركة فقط وصار من جراء ذلك ان القرآن متى يقرأ عندهم؟ في المواسم قراءة لفظ لا عمل به ولا تحاكم اليه ولا اعتدى بهديه - [01:19:05](#)

صحيح البخاري يقرأونه في البركة في رمضان قراءة بس لا يفهمون معانيه ولا يحفظون الفاظه ويعملون به كما وقع في اهل الكتاب قبلنا. لا يعلمون الكتاب الا امانى الفاظا النصرى الان وش صار دينهم؟ ترانيم في الكنائس - [01:19:26](#)

اغاني لا عمل ولا فقه ولا غيره يريدوننا مثلهم وقالوا ما يعلم دين الله الا العالم المجتهد طيب هذا العالم مجتهد المطلق وين تلقى تمر قرون ما يحصل. اذا ببقى الناس في جهالة. اذا كذبتهم ربي لما قال في القرآن هذا بيان للناس - [01:19:49](#)

وهدى ورحمة اين الهدى؟ واين الرحمة؟ واين البيان؟ اذا كان لا يعلمه الا من وضعوا لهم شروطا لا تجتمع في الصحابة رضي الله عنهم ولا في افرادهم لتعلموا مدى الانحراف والظفر - [01:20:14](#)

ومن ذلك نشأت الاهواء والبدع المضلة التي نسبت زورا وبهتانا الى دين الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام العالم القائم بدين الله المرجع للناس الى اصل دينهم - [01:20:33](#)

والى سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ناوؤوه اشد المناواة واتهموه بالزندقة واتهموه بالكفر واتهموه بالشرك واتهموه بالجهل واتهموه بالجنون لانه خالف طريقة العلماء ومن ذلك نشأ جيل ما هو بس عند الصوفية والرافضة حتى عند غيرهم - [01:20:55](#)

والله انا ما اعلم الا ما يعلمني شيخي الله يقول كذا قال لا خلني اسأل شيخي اول فاورثوا عبودية وتبعية لغير صلى الله عليه فوقع هذا الامر العظيم ولهذا وصفهم الله ووصف امثالهم بما جاء في سورة - [01:21:20](#)

ياسين في اعناقهم اغلال الى الازقان. فهم مقمحوون لا يستجيبون ولا يستفيدون الى قوله جل وعلا وجعلنا من بين ايديهم سدا من بين ايديهم اي من امامهم سدا ومن خلفهم سدا - [01:21:44](#)

وهم لا لا يشوفون مع ان لهم عيون لكن هذا السد الحائل بما وجعوه من هؤلاء الحوائل. ما يعلم دين الله الا المجتهد المطلق قال جل وعلا فيهم سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [01:22:05](#)

نصحت ولا ما نصحت انزلت كتابا ولا ما انزلت؟ بينت ولا ما بينت؟ جامدين على عنادهم وعلى ما يظنونهم علما وهذا يقع في المجموع ويقع في الافراد ولهذا العناد اعظم ما وجهت به دعوات الرسل - [01:22:27](#)

في الاصل وفي الفرع من الافراد ومن الجماعات انما تنذر من اتبع الذكرى اي حصل عندهم قياد للوحي وخشي الرحمن بالغيب خاف الله جل وعلا فبشره بمغفرة واجل كريم المجتهدون عند اهل الاصول ثلاثة انواع - [01:22:48](#)

مجتهد مطلق وهذا كالأئمة الاربعة. وقبلهم ائمة السلف وقبلهم الصحابة مجتهد مطلق النوع الثاني مجتهد مذهب تفقه وتعلم في مذهب من المذاهب الاربعة المتبوعة عند المسلمين نتفقه فيها قد يجانبه الصواب لكنه حسبه انه بذل جهده - [01:23:13](#)

مجتهد مذهب النوع الثالث مجتهد مسألة يبحث في المسألة الواقعة النازلة يستفرغ فيها وسعه وعنده الالة في الفهم حسن الاستدلال تحقيق المناطق تنقيحه وعنده علم باللغة التي نزل بها وحي الله وشرعه كتابا وسنة يجتهد في هذه المسألة - [01:23:43](#) وهو مأجور على ذلك ولهذا شملها قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة عند البخاري اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران اجر ماذا وماذا اجر الاجتهاد واجر الاصابة واذا اجتهد الحاكم يشمل مجتهد المسألة ومجتهد المذهب والمطلق - [01:24:14](#) فاخطأ فله اجر واحد. اجر ايش بذل الجهد والوسع التأمل والدرس والبحث وان فاته اجر الاصابة هذي اصول ستة دلت عليها مضامين الوحي كتابا وسنة يقول الشيخ بعدها اخره اي اخر هذه الاصول والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:24:39](#)

صحبته وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ختمها بما بدأها به من حمد الله والثناء عليه. واتبع ذلك بالصلاة والسلام على نبينا محمد. لانه الذي علمنا ودلنا على ربنا وحذرنا مما يبعدنا عنه وعن دينه وعن صراطه. وكذا صحابته وكذا ائمة الدين صلاة - [01:25:08](#) الى يوم البعث ويوم الدين والحمد لله رب العالمين. وجزاه الله خيرا. وجزى الله علماء المسلمين جميعا خير الجزاء على ما يقومون به وسلك بنا وبكم وبهم صراطه المستقيم واتبعنا بهم على عمل صالح حتى - [01:25:35](#) تلقى ربنا اخوانا على سنن متقابلين في عوالي جنانه جنان النعيم صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله الكريم بوجهه العظيم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [01:25:56](#) وان يحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والمعدرة اليكم - [01:26:16](#) عليكم بعض الاطالة - [01:26:36](#)